البيجيدي حصل على 762 منصبا عاليا خلال 5 سنوات

منها 334 بالوزارات و333 بالمؤسسات العمومية والجامعات ومعاهد تكوين الأطر

2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma
annahar30@gmail.com
■ مدير النشر: عبد الحكيم بديع ■ العدد: 4175 ■ الجمعة 19 يناير 2018 ■ السنة الرابعة عشر ■ رقم الإيداع القانوني 84/2002 ■ الثمن 4 دراهم

80% من المغاربة متشائمون من سنة 2018

حوالي 90% ألهبتهم أسعار المواد الغذائية وساخطون عن الصحة والتعليم ومتفائلون بوضعية حقوق الإنسان

■ الكبير بن لكريم

كشفت المندوبية السامية للتخطيط في توقعاتها أن ما يقارب من 80 في المائة من المغاربة أكثر تشاؤما بخلاف قدرتهم على الادخار خلال 12 شهرا المقبلة من سنة 2018. وأفادت المندوبية في مذكرة إخبارية حول نتائج بحث الظرفية لدى الأسر برسم الفصل الرابع من سنة 2017، أنه فقط 20,7 في المائة من الأسر صرحت بأنها تتوقع الادخار خلال 12 شهرا المقبلة.

وأضافت المذكرة التي تتوفر "النهار المغربية" على نسخة منها، أن رصيد هذا المؤشر استقر في مستوى سلبي بلغ ناقص 58,6 نقطة، عوض ناقص 55,7 نقطة مسجلة خلال الفصل السابق، وناقص 68,7 نقطة في نفس الفصل من السنة الماضية.

وأبرزت المندوبية السامية أنه في ما يخص تغيرات أثمنة المواد الغذائية، صرحت 88,9 في المائة من الأسر، خلال الفصل الرابع من 2017، بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال الـ12 شهرا الأخيرة، في حين رأت 0,4 في المائة فقط انخفاضها في الأسعار، مشيرة إلى أن رصيد هذا المؤشر استقر في مستوى سلبي بلغ ناقص 88,5 نقطة عوض ناقص 82,8 نقطة خلال الفصل السابق، وناقص 87,3 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

كما يتوقع 80,1 في المائة من الأسر أن تستمر أثمنة المواد الغذائية في الارتفاع خلال 12 شهرا القادمة، في حين يتوقع فقط 0,5 في المائة منهم انخفاضها، حسب المصدر ذاته. وأشارت المذكرة إلى أن رصيد هذا المؤشر استقر في مستوى سلبي بلغ ناقص 79,6 نقطة، عوض ناقص 74 نقطة مسجلة خلال الفصل السابق وناقص 77,3 نقطة قبل سنة.

وأكدت المندوبية السامية للتخطيط ارتفاع نسبة الأسر المغربية التي صرحت بتحسن جودة الخدمات الإدارية خلال سنة 2017، حيث بلغت 61,6 في المائة مقابل 16,6 في المائة التي رأت عكس ذلك.

وبحسب المندوبية السامية، في مذكرة إخبارية حول نتائج بحث الظرفية لدى الأسر برسم الفصل الرابع من سنة 2017، أن رصيد هذه الآراء انتقل من 36,7 إلى 45 نقطة ما بين 2016 و2017. كما أشارت المذكرة إلى أن 50,9 في المائة من الأسر صرحت بأن وضعية حقوق الإنسان بالمغرب قد تحسنت، فيما اعتبر 14,8 في المائة أنها قد تراجعت، مبرزة استقرار رصيد هذا المؤشر في مستوى إيجابي بلغ 36,1 نقطة رغم تراجعه مقارنة بمستواه خلال 2016 الذي بلغ 38,6 نقطة.

وبخصوص المحافظة على البيئة، صرحت 48,7 في المائة من الأسر بأن جودة حماية البيئة بالمغرب قد تحسنت، فيما اعتبرت 19,6 في المائة أنها تراجعت، حسب المندوبية السامية التي أضافت أن رصيد آراء الأسر حول هذا المؤشر بلغ 29,1 نقطة، مسجلا تحسنا مقارنة بمستواه سنة 2016 حيث بلغ 24,7 في المائة.

وأشارت المندوبية السامية، فيما يتعلق بقطاع التعليم، إلى أن نسبة الأسر المغربية التي صرحت بتحسن جودة الخدمات بلغت 22,5 في المائة، فيما أقرت 45,4 في المائة من الأسر بتدهورها، ليسجل بذلك رصيد هذا المؤشر مستواه الأكثر سلبية منذ بداية البحث بناقص 22,9 نقطة. أما الخدمات الصحية، فاعتبرت 13,8 في المائة من الأسر أن جودتها قد تحسنت، في حين أقرت 59,3 في المائة أنها قد تدهورت، إذ تراجع رصيد هذا المؤشر بين سنتي 2016 و2017، منتقلا من ناقص 43 نقطة إلى ناقص 45,5 نقطة ليسجل بالتالي مستواه الأكثر سلبية منذ بداية البحث.

وتقوم المندوبية السامية للتخطيط في نهاية كل سنة، بحساب الرصيد المتعلق برؤية الأسر لبعض مكونات محيطها والتي لا يبرز تغيرها بشكل ملحوظ من فصل إلى آخر.

ويتعلق الأمر بتطور آراء الأسر حول وضعية حقوق الإنسان وحماية البيئة وجودة بعض الخدمات العمومية بين سنتي 2016 و2017.

الحموشي يشرف شخصيا على عملية اعتقال البارون الفار

القضاء يحقق في خلفيات القضية وإعفاء أمنيي الحراسة في انتظار النتائج

أسفرت إجراءات البحث وعمليات التمشيط التي باشرتها عناصر الشرطة القضائية، بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، عن توقيف المعتقل أحمد (ع) الذي تمكن من الفرار من مستشفى التخصصات بمدينة الرباط، حيث كان موضوعا رهن الحراسة الطبية بسبب مضاعفات وضعه الصحي.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه تم تحديد مكان تواجد المشتبه فيه الهارب بمدينة طنجة، قبل أن يتم ضبطه برفقة زوجته، زوال أول أمس الأربعاء، حيث تم إخضاعهما معا لبحث قضائي تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد جميع ظروف وملابسات فراره من المستشفى، والكشف عن المساهمين والمشاركين الذين سهلوا عملية فراره، فضلا عن رصد أية تواطؤات محتملة في تنفيذ عملية الهروب.

وأضاف ذات المصدر أن المشتبه فيه كان معتقلا بالمركب السجني بالعرجات بضواحي الرباط لقضاء عقوبة سالبة للحرية مدتها عشر سنوات سجنا نافذا، قبل أن يتمكن من الفرار مساء يوم الاثنين المنصرم من مصلحة طب الدماغ والأعصاب بمستشفى التخصصات بالرباط، حيث كان موضوعا رهن تدبير الحراسة الطبية منذ تاريخ 24 دجنبر المنصرم.

وبموازاة ذلك، يضيف البلاغ، فتحت مصالح المديرية العامة للأمن الوطني بحثا إداريا دقيقا لرصد التجاوزات والإخلالات التي عرفها نظام الحراسة الأمنية الذي كان مفروضا على المعني بالأمر خلال الاحتفاظ به بالمستشفى، وذلك لتحديد المسؤوليات وترتيب الجزاءات التأديبية اللازمة.

من جهة أخرى علمت النهار المغربية أن المديرية العامة لمراقبة للأمن الوطني اتخذت قرارا بالتوقيف المؤقت لأمنيي الحراسة في انتظار نتائج التحقيق.

التفاصيل في **الصفحة 2**

الموت يغيب محمد طارق السباعي رئيس هيئة حماية المال العام

اختطف الموت صباح أمس الخميس، محمد طارق السباعي، المحامي بهيئة الرباط ورئيس الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب.

وكان الفقيد السباعي يخضع للعلاج في مصحة بالرباط، قبل أن يتم نقله إلى المستشفى العسكري، حيث وافته المنية بعد صراع مع المرض الذي لم ينفع معه علاج.

وقد كرس السباعي جزءا كبيرا من حياته للنضال الحقوقي، خاصة الدفاع عن قضايا المال العام، عبر الجمعية التي أسسها رفقة محامين آخرين وحقوقيين، وتم موارة جثمانه الثرى بعد صلاة عصر أمس بمقبرة سيدي بلعباس بسلا.

وفاة رضيع لعدم توفر والده على ثمن "المازوط" لسيارة الإسعاف ببني ملال

لفظ رضيع في سنته فقط 6 أيام، أول أمس الأربعاء، أنفاسه الأخيرة لعدم توفره على سرير بالمستشفى الجهوي لبني ملال.

وأفادت جمعية إئتلاف الكرامة لحقوق الإنسان ببني ملال، أن وفاة الطفل ذو الستة أيام، تأتي بعد أن "تعذر على والده دفع ثمن شراء "المازوط" لسيارة إسعاف وزارة الصحة".

وأكدت ذات الجمعية أن الطفل المذكور ينحدر من كاف النسور بخنيفرة، وفارق الحياة لأنه لم "يجد سريرا في مستشفيات خنيفرة وبني ملال والدار البيضاء"، مضيفة "بل لم يجد حتى سيارة إسعاف لنقله لمستشفى الدار البيضاء، حيث طلب منه أبا، 1500 درهم للمستشفى الجهوي ثمن البنزين".

فاتح شهر جمادى الأولى اليوم الجمعة

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن فاتح شهر جمادى الأولى لعام 1439 هـ هو اليوم الجمعة 19 يناير 2018 م. وذكرت الوزارة في بلاغ لها، أنها راقبت هلال شهر جمادى الأولى لعام 1439 هـ بعد مغرب يوم الأربعاء 29 ربيع الثاني 1439 هـ موافق 17 يناير 2018 م، فتأكد لها عدم ثبوت رؤيته.

وفي ما يلي نص بلاغ الوزارة:

"تعلن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى علم المواطنين أنها راقبت هلال شهر جمادى الأولى لعام 1439 هـ، بعد مغرب يوم الأربعاء، 29 ربيع الثاني 1439 هـ موافق 17 يناير 2018 م واتصلت بجميع نظار الأوقاف ومندوبي الشؤون الإسلامية بالمملكة وبوحدات القوات المسلحة الملكية المساهمة في مراقبة الهلال، فأكدوا لها جميعا عدم ثبوت رؤيته."

التفاصيل ص2

وفاة نزيل بعكاشة يعاني من السل المزمن

أعلنت إدارة السجن المحلي عين السبع 1 عن وفاة السجين السنسي (م.ب) الأربعاء بمصحة المؤسسة، كان يعاني قيد حياته من مرض السل المزمن. وأفاد بلاغ للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أنه سبق للسجين المذكور أن استفاد من العلاج عدة مرات بمصحة المؤسسة، حيث تم عرضه على طبيب المؤسسة 6 مرات، وأجريت له مجموعة من الفحوصات الطبية، كما تم عرضه مرة واحدة على طبيب الأمراض الصدرية، في حين تم إخراجه أربع مرات إلى مستشفيات مستشفى ابن رشد.

التفاصيل ص2

انخفاض قيمة الدرهم بعد 3 أيام من تعويمه واختفاء الأورو

2

اقتصاد

الجواهري: «تعويم الدرهم» لا دخل لمؤسسات مالية دولية فيه

رياضة

الأسود المحلية تواصل الزئير بقوة وتبلغ دور الربع

حوار الأخيرة

محمد الشوبي: الأحزاب السياسية لا تهتم إلا بعدد المقاعد

فارس يقول إنه لا تواطؤ مع المفسدين والفساد

عبد النباوي يطالب المحامين بتنظيم الصفوف لحل الإشكاليات بين الدفاع والقضاء

■ طارق ضرار

قال محمد عبد النباوي، رئيس النيابة العامة، إن انتخابات هيئات المحامين عرفت أجواء ديمقراطية تمكن من خلالها المحامون من تدبير الانتخابات المهنية في إطار من أخلاق المهنة واحترام المساطر القانونية.

وأكد عبد النباوي على دعم الجهود التي تبذلها هيئات الدفاع لتخليق المهنة والمحافظة على كرامة المحامي، مؤكدا أن المحامي شريك للقاضي في الدفاع عن القانون و في المساواة معتبرا أن القضاء و الدفاع ملزمان بوضع اليد في اليد، للدفع بهذه المرحلة الانتقالية للعدالة إلى الأمام.

وطالب عبد النباوي، بإعادة تنظيم الصفوف لحل الإشكاليات و التنسيق، مضيفا في قوله " أن هذا ما نتجه إليه من خلال إحداث لجنة مركزية تجمع رئاسة النيابة العامة وبعض النقباء وأعضاء السلطة القضائية لحل القضايا التي تجد فيها تعثرا".

و كشف مصطفى فارس رئيس محكمة النقض " أن السلطة القضائية رفعت شعار لا تواطؤ مع الفساد والمفسدين، و أن ذلك يتطلب السير نحو مجرى صحيح لإيجاد أجواء في المحاكم بين القضاة والمحامين.

و اعتبر فارس أن اليوم محطة حاسمة في بناء السلطة القضائية التي لن تبنى بالأماني بل بالعمل الحقيقي، والتي نتوخى من خلالها أن يلمس المواطن اليوم حل مشاكله و تكريس الثقة لترسيخ الأمن القضائي أمام عولمة العلاقات والقيم.

مواضعة النهار

في قضية الطفلة، التي يشتبه في تعرضها للتعذيب من قبل مشغلتها، لابد من كلمة نقولها بجرأة، ما يجري فيه إسفاف كبير وانحطاط وتشجيع على التفاهة. جمعيات تنصب نفسها للدفاع عن الطفلة، محامية تقوم بتوزيع التصريحات على الصحفيين، بمعنى إدانة المشغلة قبل بدء التحقيق في النازلة. كان مفروضا في الجمعية والمحامية مؤازرة الطفلة لدى المحكمة وترك الحكم لها دون إدانة للمشغلة قبل التحقيق ومعرفة خلفيات الموضوع. أما التصريح بالإدانة قبل التحقيق يعتبر تأثيرا على القضاء.

افتتاحية

التمكين الإسلامي داخل الإدارة

غفل ما يسمى ظلما وزورا بخبراء الحركة الإسلامية عن أهم هدف كانت وما زالت تسعى إليه حركة التوحيد والإصلاح، من خلال أداتها الوظيفية حزب العدالة والتنمية، ويتعلق الأمر بالتمكين، الذي لا تزول معه نعم الحكومة حتى لو عاد الحزب إلى المعارضة، أي أن تبقى "مسامير المائدة" بتعبير المغاربة في كل مكان من منه أبناء الحزب وبالتالي أبناء الحركة، حيث لا يمكن اقتلاعهم بأية وسيلة من الوسائل. من حق أي مواطن مغربي، سواء كان من الحركة أو من غيرها تولي المناصب السامية وغير السامية، لكن المخالف لكل معقول والمجانب للصواب والخارم للمنطق هو هذه الكثافة في احتلال المواقع خلال خمس سنوات فقط، حيث تمكنت الحركة من إيصال 762 من أطرها للمناصب مهمة في البلاد، بل غزت الجامعات المغربية بتعيينها لـ13 رئيس جامعة و76 عميد كلية، وكأن المغرب عاقر لا يلد الأطر.

بعد الاطلاع على الأرقام يبدو الأمر مخيفا. إنه غزو بما للكلمة من معنى. هجوم كاسح على كل مرافق الدولة، وذلك بهدف التحكم فيها بعد الرجوع إلى المعارضة، حيث لا يهم حينها استبدال هؤلاء الأطر بآخرين من أحزاب أخرى، لأننا ننظر إلى ما وراء التعيين في المناصب العليا، حيث يمنح صاحبه قدرة على دق مساميره في جسد الإدارة وهي التي تبقى وراءه لما يغادرها.

الإسلاميون أكثر من غيرهم يعرفون أن "السوابع بدالة"، ويعرفون أنهم جازوا من القاع إلى رأس القمة، دون تعب ولا نصب ولا كد ولا تضحية من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان، وبالتالي هم يعرفون أن السقوط ممكن ومحتمل وبالتالي التأسيس للبقاء مع عدم الوجود في الحكومة، وهذا هو مفهوم التمكين، الذي تحدثت عنه صحيفة النهار المغربية منذ فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات التشريعية لسنة 2011.

وكما قلنا ليس لدينا موقف من تولي أي مغربي بغض النظر عن توجهه الإيديولوجي والسياسي لمنصب في الدولة، لكن هل يعقل أن تحوز حركة التوحيد والإصلاح على هاته المناصب في ظرف خمس سنوات بمعدل يفوق 130 منصبا في السنة، وهو بخلاف ما زعمه عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة المعزول وصاحب الولاية الثالثة غير الموفقة، الذي قال ذات يوم إن أبناء الحزب والحركة الذين نالوا مناصب عليا لا يتجاوزون 2 في المائة.

هذا نوع من التمكين الخطير داخل المجتمع لأنه سيصنع ولاء جديدا داخل الإدارة تصبح معه الحركة هي المعبر للترقي الاجتماعي في أسلاك الوظيفة العمومية، بل يتم فرض الأشخاص فرضا بعد صناعة مسالك الزبونية لا تعترف بالكفاءات والمؤهلات.

أهم إنجاز حققه بنكيران ومن معه ومن تبعه ومن جاء بعده هو التمكين للحركة ولا يهم بعدها أن يقوم المغاربة بإسقاط الحزب عبر الانتخابات. لهذا لم يفكر الإسلاميون في سمعة الحزب من خلال الإجراءات التي اتخذوها لأنهم ضمنوا البقاء طويلا داخل الإدارة.

شكوكٌ يثيرها التراث فيفسّرها الصهاينةُ لصالحهم

يرى الصهاينة يهودا، ومسيحيين، وعربا، أنّ ما سبق منّا ذكرناه معزّزا بالكتب والمراجع، يؤكده ما جاء في كتاب: [أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه] لصاحبه (ابن إسحاق الفاكهي) توفي سنة (275) هجرية؛ مجلد: (06)؛ صفحة: (61)؛ حيث يقول: [عن (عطاء) قال: من أراد العمرة، فليخرج إلى التنعيم أو إلى الجِعْرانة؛ والتنعيم من حيث اعتمرتْ عائشة أمّ المؤمنين، حيث بعثها رسول الله مع أخيها (عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق) على أربعة أميال من (مكة)، على طريق (المدينة)، وهما مسجدان: (المسجد الأدنى) وهو المسجد الذي اعتمرتْ منه عائشة؛ و(المسجد الأقصى) المفضي إلى الأكمة الحمراء]... ومعلوم أن الشكوك التي تُوَلّدها هذه الروايات التراثية تفسَّر لصالح الصهاينة، وهكذا، صار هذا التراثُ المضطرب، يوظف ضدنا، ويخدم أهداف المغتصبين لأرض فلسطين، والذين يريدون سرقة القدس العربية في واضحة النهار، وعلى مرأى ومسمع من العالم بأسره؛ فهل هناك خيبة أكبر، وأفظع من هذه؟!

في كتاب: [خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى] لصاحبه (السَّمهودي)؛ جزء: (01)، من صفحة (280) إلى صفحة (286)؛ الباب السابع نقرأ فيه: [... منها مسجد بالجِعْرانة، وهو المسجد الأقصى الذي تحت الوادي، بالعُدْوة القصوى؛ وأما المسجد الأدنى الذي على الأكمة، فبناه رجل من قريش]... وفي: [مسند أبي يَعْلى]؛ جزء: (12)؛ صفحة: (359): [عن أمّ سلمة أنها سمعت رسول الله يقول: مَن أهلّ بحجّة أو عمرة من (المسجد الأقصى) إلى (المسجد الحرام)، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر أو وجبت له الجنة]... ويعلّق الأعداءُ قائلين: وقد عثروا على مُرادهم في التراث: هذا دليل على أن الرسول كان يحكي على أن الإسراء حدث من (المسجد الحرام) إلى (المسجد الأقصى) بالجِعْرانة... وهكذا نرى أنه إذا كان هذا التراث غير المدروس دراسة علمية، وغيرُ المنقَّح قد شلّ العقول، وكرّس التخلف، فإننا نرى أنه ضيّع كذلك الحقوق المشروعة للأمة من أرض، ومقدّسات، منها القدس.

وهنا يطرح أعداءُ الأمة، ومغتصبو فلسطين، ومُريدو سرقة (القدس) الأسئلةَ التالية: هل جاء في القرآن أن المسجد الأقصى موقعُه في القدس؟ هل ذهب محمدٌ بالجسد ليلة الإسراء؟ هل ربط دابّتَه حيث يربط الأنبياء؟ هل دخل محمدٌ أو صلّى بالمسجد الأقصى بالقدس ليلة الإسراء؟ هل المسجد الأقصى، هو مسجدٌ إسلامي، بُنيَ في عهد محمد في بيت المقدس أم إنه اسمٌ قصد به (هيكل سليمان)؟ كلها أسئلة يجدون لها للأسف الشديد أجوبة من التراث المكذوب، والمدسوس الذي نقدّسه، ونحرص عليه، ونكفّر أو نقتل من أراد العودة إليه لدراسته، ونقده، وتنقيته؛ لماذا؟ لسبب أخير، رغم أنه الأصل في التخلف الفكري، والمرجع في المخالفات، والمنبع في الإرهاب، و(الحجّة) في تقوية موقف الصهاينة ومن يلفّ لفّهم من يهود، ومسيحيين، وعرب، خاصة وأن هذا التراث محشوٌّ بالإسرائيليات، والترهات... كل ذلك سنعرض له غدا، وسنركز على (الإسراء) وما شابه من تناقضات، وشكوك، وعدم يقين، وسنعتمد المراجع؛ ثم للقراء الكرام واسعُ النظر؛ فإلى اللقاء غدا إن شاء الله تعالى، والله المستعان!

محمد فارس